CONCEPT

المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR): بناء الاستراتيجية وإدارة البرامج



المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR): بناء الاستراتيجية وإدارة البرامج

مقدمة:

تنفق منظمات كثيرة ميزانيات كبيرة على التبرعات والرعايات والمشاريع المجتمعية دون استراتيجية واضحة في المسؤولية الاجتماعية للشركات تربط هذه الأنشطة بالقضايا الجوهرية وتوقعات أصحاب المصلحة وأهداف العمل، فتكون النتيجة جهودا متفرقة وحوكمة ضعيفة وأدلة محدودة على الأثر. تقدم Core Concept هذه الدورة الممتدة أسبوعين لبناء منظومة إدارة المسؤولية الاجتماعية متكاملة الأركان: تطبيق إرشادات ISO 26000 للمسؤولية الاجتماعية، ومواءمة البرامج مع الميثاق العالمي للأمم المتحدة UN Global Compact وأهداف التنمية المستدامة SDGs، وتصميم محفظة الاستثمار المجتمعي وحوكمتها وقياس أثرها الاجتماعي. ويخرج المشاركون بخطة استراتيجية المسؤولية الاجتماعية ومحفظة البرامج مهيأة لمنظماتهم.

أهداف الدورة:

- تقييم مستوى نضج المسؤولية الاجتماعية في المنظمة وبناء مبررات عمل تربطها بالاستراتيجية المؤسسية.
- تطبيق مبادئ ISO 26000 وموضوعاتها الجوهرية ومبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة لتحديد أولويات المسؤولية الاجتماعية.
- تصميم استراتيجية المسؤولية الاجتماعية وسياستها ومحفظة الاستثمار المجتمعي استنادا إلى تحليل الأهمية النسبية وأصحاب المصلحة.
- إرساء الحوكمة والأدوار وضوابط المخاطر وضمان الجودة للبرامج والشراكات والتبرعات.
- تخطيط إشراك أصحاب المصلحة وترسيخ المسؤولية الاجتماعية داخليا والتواصل بشأنها بما يتسق مع الأدلة.
- قياس الأثر الاجتماعي باستخدام نظرية التغيير ومؤشرات النتائج والعائد الاجتماعي على الاستثمار SROI، وتوظيف النتائج لتحسين محفظة البرامج.

الفئة المستهدفة:

- المديرون الذين يقودون وظيفة المسؤولية الاجتماعية أو الاستثمار المجتمعي
- مديرو الاستدامة والشؤون المؤسسية المسؤولون عن صياغة التعهدات الاجتماعية للمنظمة
- مديرو البرامج المشرفون على المبادرات المجتمعية والتعليمية والصحية والتطوعية الممولة من المنظمة
- مديرو الاتصال المؤسسي وعلاقات أصحاب المصلحة المعنيون بالإفصاح عن المساهمة الاجتماعية
- مديرو الاستراتيجية والتخطيط المسؤولون عن تخصيص الميزانيات ومتابعة أداء البرامج الاجتماعية
- مديرو المؤسسات المانحة والمنح المشرفون على العطاء المؤسسي والشراكات مع الجهات غير الربحية

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس المسؤولية الاجتماعية ومبررات العمل الاستراتيجية

- مراحل نضج المسؤولية الاجتماعية من العمل الخيري إلى خلق القيمة الاستراتيجية
- منطق خلق القيمة التجارية والاجتماعية في قرارات المسؤولية الاجتماعية
- مصفوفة مواءمة مصطلحات المسؤولية الاجتماعية والحوكمة البيئية والاجتماعية والاستدامة
- تحليل الدوافع الداخلية والخارجية لاستراتيجية المسؤولية الاجتماعية
- أداة التقييم الذاتي الأولي لنضج المسؤولية الاجتماعية

اليوم 2: ISO 26000 والميثاق العالمي للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة

- المبادئ السبعة للمسؤولية الاجتماعية في ISO 26000 الإرشادات الدولية للمسؤولية الاجتماعية
- الموضوعات الجوهرية السبعة في ISO 26000 ومراجعة مدى صلة القضايا
- فحص المواءمة مع المبادئ العشرة للميثاق العالمي UN Global Compact
- مصفوفة ترتيب أولويات أهداف التنمية المستدامة SDGs
- خريطة الربط بين ISO 26000 والميثاق العالمي وأهداف التنمية المستدامة

اليوم 3: الأهمية النسبية وأصحاب المصلحة وتصميم الاستراتيجية

- تحديد أصحاب المصلحة ورسم خريطة تأثيرهم وأولويتهم
- تقييم الأهمية النسبية لأولويات المسؤولية الاجتماعية
- تصميم الرؤية ومجالات التركيز والركائز الاستراتيجية للمسؤولية الاجتماعية
- صياغة سياسة المسؤولية الاجتماعية وبيانات التعهد
- خريطة الاستراتيجية التي تربط مجالات التركيز بأهداف العمل

اليوم 4: أدوات تصميم محفظة الاستثمار المجتمعي والبرامج

- أساليب تقييم الاحتياجات المجتمعية ومصادر بياناتها
- بناء نظرية التغيير لبرامج المسؤولية الاجتماعية
- النموذج المنطقي ونموذج تصميم البرامج
- نموذج إعداد الميزانية وتخصيص الموارد للمسؤولية الاجتماعية
- نظام متابعة البرامج ومتطلبات بياناته

اليوم 5: تكامل الأسبوع الأول: دراسة حالة موجهة في الاستراتيجية

- دراسة حالة: إعادة صياغة استراتيجية المسؤولية الاجتماعية في مجموعة صناعية
- دراسة حالة: محفظة الاستثمار المجتمعي في شركة خدمات مالية
- دراسة حالة: تعارض توقعات أصحاب المصلحة في منشأة طاقة
- مراجعة الأقران لمسودة مصفوفة الأهمية النسبية وخريطة الاستراتيجية
- توحيد مسودة الإطار العام لاستراتيجية المسؤولية الاجتماعية

اليوم 6: الشراكات والتطوع المؤسسي وبرامج القيمة المشتركة

- العناية الواجبة ومعايير اختيار الشركاء من الجهات غير الربحية
- اتفاقيات الشراكة ومذكرات التفاهم في المسؤولية الاجتماعية
- تصميم برنامج تطوع الموظفين وسياسته
- مبادرات القيمة المشتركة التي تربط النشاط الأساسي بالاحتياجات الاجتماعية
- مدونات سلوك الموردين والتوقعات الاجتماعية في سلسلة الإمداد

اليوم 7: حوكمة المسؤولية الاجتماعية والمخاطر وجودة البرامج

- هياكل الحوكمة: لجنة مجلس الإدارة واللجنة التوجيهية ووظيفة المسؤولية الاجتماعية
- مصفوفة RACI توزيع المسؤوليات والأدوار للمسؤولية الاجتماعية
- فحص مخاطر حقوق الإنسان والمخاطر الاجتماعية في البرامج
- ضوابط إدارة المنح وضمانات مكافحة الفساد في التبرعات
- ضمان جودة البرامج وقائمة التدقيق الداخلي

اليوم 8: إشراك أصحاب المصلحة وترسيخ المسؤولية الاجتماعية والتواصل

- خطة إشراك أصحاب المصلحة وأساليب الحوار
- آليات التظلم والتغذية الراجعة المجتمعية
- إدارة التغيير لترسيخ المسؤولية الاجتماعية في الثقافة المؤسسية
- خطة التواصل بشأن المسؤولية الاجتماعية وإثبات صحة الادعاءات
- شبكات سفراء المسؤولية الاجتماعية وحملات المشاركة الداخلية

اليوم 9: قياس الأثر الاجتماعي ومؤشرات الأداء وتحسين المحفظة

- تصميم مؤشرات المخرجات والنتائج والأثر
- مبادئ العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI وخطوات احتسابه
- تصميم لوحة مؤشرات الأداء الرئيسية للمسؤولية الاجتماعية
- المقارنة المعيارية لأداء المسؤولية الاجتماعية مع ممارسات النظراء
- تحسين المحفظة ودورة المراجعة للتحسين المستمر

اليوم 10: المشروع الختامي: خطة الاستراتيجية ومحفظة البرامج

- موجز المشروع الختامي: سياق المنظمة وملخص القضايا الجوهرية
- بناء محفظة برامج المسؤولية الاجتماعية متعددة السنوات
- إعداد خطة الحوكمة والميزانية والقياس
- عرض المشروع الختامي أمام لجنة تنفيذية محاكاة
- إعداد خارطة التنفيذ النهائية بعد ملاحظات الأقران والمدرب

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم نضج المسؤولية الاجتماعية
- تحليل الموضوعات الجوهرية في ISO 26000
- تقييم الأهمية النسبية الاجتماعية
- تصميم محفظة الاستثمار المجتمعي
- إدارة الشراكات مع الجهات غير الربحية
- تصميم حوكمة المسؤولية الاجتماعية
- تحليل نظرية التغيير والعائد الاجتماعي على الاستثمار
- تخطيط إشراك أصحاب المصلحة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تحويل التبرعات والرعايات المتفرقة إلى محفظة مركزة يستطيع صناع القرار الدفاع عنها.
- التعمق في أسبوع ثان يتناول الشراكات والحوكمة والترسيخ الداخلي وقياس الأثر، وهي موضوعات تغفلها الدورات الأقصر.
- العمل على حالات من قطاعات الصناعة والخدمات المالية والطاقة، واختبار خططك مع نظراء من قطاعات أخرى.
- العودة بخطة استراتيجية المسؤولية الاجتماعية ومحفظة البرامج مصممة لمنظمتك وجاهزة للعرض على الإدارة التنفيذية.

الخاتمة:

لا تحقق المسؤولية الاجتماعية قيمة حقيقية إلا عندما تدار بالانضباط نفسه الذي تدار به أي وظيفة استراتيجية أخرى. وعلى مدى أسبوعين ينتقل المشاركون من المبادئ والأطر إلى تصميم الاستراتيجية وبناء المحفظة والحوكمة وإشراك أصحاب المصلحة وقياس الأثر، ثم يطبقون ذلك كله في مشروع ختامي. والنتيجة خطة عملية تربط التعهدات الاجتماعية بالقضايا الجوهرية، وتخصص الموارد بمساءلة واضحة، وتقدم أدلة على النتائج للقيادة والشركاء والمجتمعات.